

## الدُّنُوبُ والمَعاصِي

الدرس الثالث عشر

#### تمهيد

- لِمَ يقعُ بعضُ الناسِ في معصيةِ اللهِ جلُّ وعلا؟
- لِمَ يتساهلُ بعضُ الناس في حقوقِ اللهِ وحقوقِ المخلوقين؟ سببُ كل ذلك ضَعفُ الإيمان والتوحيدِ.

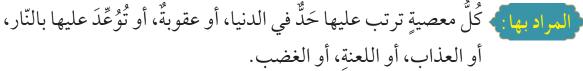
## المرادُ بالنُّنوبِ والمُعاصِي

الذُّنُوبُ: هي تَرْكُ الواجباتِ الشَّرعِيَّةِ، وفِعْلُ المُحَرَّماتِ.

## أنواع الذنوب والمعاصي

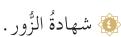
النوع الأول: الكبائرُ

- 🐞 قَتْلُ النَّفْس بغير حقٍّ .
  - 🏟 عقوقُ الوالدين.













### النوع الثاني: الصَّغائِرُ

المرادبها: كُلُّ معصيةٍ لا يترتَّب عليها حَدٌّ في الدنيا ولا وعيدٌ في الآخرة.

عَدَمُ رَدِّ السَّلامِ.

#### مثالها

#### حكمُ مرتكب الكبائر

مرتكبُ الكبائرِ مؤمنُ ناقصُ الإِيمانِ لا يَخْرُجُ عن مِلَّةِ الإِسلام. فهو في الدنيا مؤمنُ بإِيمانه فاسقُ بكبيرته، وفي الآخرة تحت مشيئة الله، إن شاء الله غفر له، وإن شاء عذَّبه، والصَّغائِرُ تُكفَّرُ باجتناب الكبائر وفعل الطَّاعات.

## المعاصِي تُضعِفُ الإيمانَ في قلبِ العبدِ

الذنوبُ من أعظم ما يُضْعِفُ الإِلمَانَ والتوحيدَ في القلل، وأما أَفعلُ الطاعاتِ فهو مما يزيد التوحيد في القلب، وإن المداومة على الطاعات واجتناب المعاصي من دلائِل الإِيمان في القلب.

راون لابن





## أسبابُ الوقوع في المعاصِي والذنوبِ

للوقوع في الذنوب والمعاصي أسبابٌ كثيرةٌ، منها:

- 🐞 ضَعْفُ الإِيمانِ والتوحيد في القلب.
  - 🐞 تزيينُ الشيطانِ ووسوستُه.
- ﴿ قِلَّةُ ذكر اللَّه وتلاوةِ آياته والتفكُّر في مخلوقاته.

#### آثار الذنوب والمعاصي

للذنوب والمعاصي آثارٌ كثيرة، منها:

قسوةُ القلب وظلمتُه فيضعفُ إيمانُه ويُحْرَمُ لذَّةَ الطَّاعاتِ.

﴿ المعيشةُ الضَّيِّقَةُ والنَّكِدَةُ فلا طمأنينة له، قال تعالى: ﴿ وَمَنَ أَعُرَضَ عَن فَاللَّهُ الضَّيِّقَةُ والنَّكِدَةُ فلا طمأنينة له، قال تعالى: ﴿ وَمَنَ أَعُرَضَ عَن فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَخَشُرُهُ وَيُومَ ٱلْقِيكَمَةِ أَعْمَى ﴾ (١).





#### ک نشاط

الذَّنوبُ والمعاصي لها أضرارٌ خطيرةٌ على الفَردِ والمُجتمعِ، أتحاورُ مع مجموعتي في الأَسْباب التي تُعِينُ على تركِ المعْصيةِ والبُعدِ عنها.

محبة الله وتعظيم الله في قلبه والحياء منه أن يستحي العبد من ربه ويعلم أن الله عز وجل ينظر إليه في السر والعلن أن يحفظ نعم الله التي أنعمها عليه فلا يستخدمها إلا في الطاعة أن يتذكر أن الحياة قصيرة والدنيا زائلة وأن الموت سيأتيه وسيسأله الله عما فعل

# التقويم

- 1) ما المرادُ بالذنوب والمعاصى على عبد عبد المعاصى عبد المعاصى عبد المعاصى عبد المعاصى عبد المعاصى عبد المعاصى المعاصل المعاصل المعاصى المعاصل المعاصى المعاصل المعاطل المعاط المعاطل المعاطل المعاطل المعاطل المعاطل المعاط المعاط المعاطل المعاط المعاط المعاط المعاط المعاط المعاط المعاط المعاط المعاط ال
  - آ أُمثِّلُ لما يأتي:
  - أ. كبيرة. قتل النفس بغير حق و كالك
    - ب. صغيرة. عدم رد السلام
    - ٣ ما حكمُ مرتكبِ الكبيرةِ في الدنيا والآ
    - ع ما أسباب الوقوع في المعاصي والذنو
    - ٥ أذكُرُ أثرًا واحدًا من آثار الذنوبِ والم

ج3: في الدنيا مؤمن بإيمانه فاسق بكبيرته وفي الآخرة تحت مشيئة الله إن شاء غفر له وإن شاء عذبه

ج4: ضعف الإيمان في قلب العبد - تزيين الشيطان ووسوسته - قلة ذكر الله وتلاوة

آياته والتفكير في مخلوقاته ج5: قسوة القلب وظلمته فيضعف إيمانه ويحرم لذة الطاعة